

المحاضرة السادسة

الأمراض الفطرية تحت الجلدية (Subcutaneous Fungal Infection)

تتحصر هذه الإصابات في المناطق تحت الجلدية ونادراً ما تصبح جهازية تتمثل الإصابة بقروح جلدية عميقة. تشمل عدداً من الامراض منها:

.Aspergillosis ،Mucormycosis ،Mycetoma ،Chromoblastomycosis

• مرض Chromoblastomycosis (داء الفطريات الملونة البرعمية)

هي امراض تتمثل بقروح مزمنة تحت جلدية تكون مسطحة او مثألة منتجة قروحاً تشبه رأس القرناييط.

مسببات المرض (Etiology)

تتسبب الإصابة عن عدد من الفطريات الناقصة الملونة (Dematiaceous Fungi) ذات الصبغة الميلانينية التي لها دور في القدرة الإمراضية واشتق اسم المرض منها أشهرها (*Phialophora verrucosa* ،*Cladosporium carrionii* ،*Fonsecaea pedrosoi*) هذه الفطريات مصدرها ارضي (Geophilic) رمية تدخل عن طريق الجروح او الكسور ويستغرق ظهور الاعراض عدة سنوات.

الأعراض وتطور المرض (Symptoms and Pathogenesis)

تتطور القروح ببطئ وتكون مقنصرة على الجلد والأنسجة تحت الجلدية ولكن مع السنين تتوسع القروح بطريقة مركزية. وفي العديد من الحالات يلتئم مركز القرحة تاركاً ندبات عاجية اللون تنتشر القرحة إلى المناطق المجاورة من الجلد عن طريق اللمف والجلد مكونة صفائح يمكن ان تشمل مع الوقت طرفاً بأكمله. وعن ظهور القرح الندبية يتخذ المرض شكله النموذجي بما يشبه زهرة القرناييط.



إن هذه الفطريات ذات خيوط فطرية مقسمة متفرعة داكنة اللون بسبب وجود صبغة الميلانين والتي تعتبر عامل ضراوة (Virulance) للفطر، وتكوّن كونيديات واجسام حجرية (Sclerotic Bodies) في الأنسجة المصابة. تنتشر هذه الفطريات في المناطق الحارة. يتم تشخيص هذه الفطريات اعتماداً على فحص المزارع المختبرية لمشاهدة الخيوط الفطرية والكونيديات وكذلك على الاختبارات الكيموحيوية.

• الفطر (*Fonsecaea pedrosoi*)

أكثر مسببات مرض Chromoblastomycosis شيوعاً على نطاق العالم. يظهر الفطر حالة ثنائية المظهر داخل الجسم الحي (In Vivo) حيث يكوّن اجسام حجرية بينما ينمو بشكل عفن في المختبر، حيث يعطي مستعمرات قطنية مرتفعة ومجعدة على الوسط PDA في 25 م° بعد اسبوعين من الزراعة. المستعمرة خضراء داكنة، رمادية او سوداء مغطاة بنمو فضي اللون. ويكون ظهر المستعمرة اسود اللون.

الخيوط الفطرية مقسمة، بنية داكنة، الحوامل الكونيدية شبه قائمة تتفرع كثيراً عند القمة. الحوامل الكونيدية مقسمة، الجزء الطرفي يكوّن برورات منتفخة تحمل اساساً كونيديات بيضوية احادية الخلية.

